Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ عام واحد في أية مدرسة مشاغبة يؤدبها، ثم تنقله الوزارة إلى مدرسة أخرى ليؤدبها وقد حان دورنا.

قلت في ثقة:

ـ يؤدبنا من أجل ماذا؟.. ليأت وسوف نرى؟..

* * *

في الخارج كان في انتظارنا عشرات الطلبة السعداء وحامل رايتنا يعيدها إلى ساريتها ويرفعها خفاقة عالية.. وعن قرب لمحت حبيبتي نادية تتلكأ في المسير فانسللت خلفها.. سبقتني خارجة إلى شارع النيل وسرت في أثرها.. قبل ابتعادي التفت أتأمل مدرستي: كبيرة بمبناها فسيحة بملاعبها.. تقف شامخة مطلة على نيل الصعيد في اتساعه ترفرف رايتها طوال الوقت، تستقبل الشمس في شروقها وتودعها في غروبها، هفهافة مع نسيم الشمال.. وسوف نحتفظ لها بالكأس للعام الخامس على التوالي..

لحقت بنادية ملهوفاً لمحادثتها، لكنها ابتعدت خجلة.. انحرفت إلى شارع جانبي خال من المارة ثم تلكأت.. حاذيتها معاتباً.. اعتذرت كعادتها بخوفها من الناس.. قد يرانا من يعرف والدها ويخبره فتكون الطامة ويكون العقاب الوخيم.

قالت:

ـ تعرف تقاليد الصعيد.

قلت: